

قلت انما كان كذلك حتى لا يظن انه جمع ملك لان وزنه فعل وهو لا يجمع على فعال
وفي العباب الالوك والالوكه والمالكة والمالكة الرسالة وانما سميت الرسالة الوكته
لانها توكك في الغم من قول العرب الفرس تالكة الجمام الكاكي تحللكه عليا وقال
ابن عباد قد يكون الالوكه الرسول وقال الصفاي والتركيب يدل على تحمل الرسالة
انتهى وقد اوضح ذلك وبسطه الشيخ الامام ابن عادل في تفسيره وملايكة جمع ملك
واختلف في ملكه على ستة اقوال وذلك انهم اختلفوا في معناه هل هي اصلية ام زائدة
والقائلون باصلها اختلفوا فقال بعضهم ملك وزنه فعل من الملك وشذ جمع علي
فعايلة فالشذوذ في جمعه فقط وقال بعضهم بل اصله ملك والهجرة فيه زائدة
كشمال ثم نقلت حركة الهجرة الى اللام وخذفت الهجزة تخفيفا والجمع جاء علي
اصل الزيادة فهذا ان قولان عند هولاء والقائلون بزيادة هما اختلفوا ايضا
فهم من قال هو مشتق من الك اي ارسل ففأوه هجرة وعينه لام ويدل
عليه قوله: ابلغ اباد خفوش عنى: مالكة عن الذي يقال مالكة ب: وقال آخر
وغلام ارسلته امه بالوك فبذلنا مسأل: وقال آخر: ابلغ النعمان عنى مالكا
انه قد طال حبسى وانتظاري: فاصل ملك مالكة ثم قلبت العين الى موضع
الفاء والفاء الى موضع العين فصار ملأ كاعلى وزنه مفعول ثم نقلت حركة الهجرة
الى اللام وخذفت الهجزة تخفيفا فيكون وزن ملك فعلا جذا في الفاء ومنهم من
قال مشتق من لاء اي ارسل ايضا ففأوه لام وعينه هجرة ثم نقلت حركة الهجرة
وخذفت كما تقدم ويدل على ذلك انه قد نطق بهذا الاصل **قال**
فلست لانسبي ولكن لملك: ينزل من جوال سما يصوب: ثم جاء الجمع علي
الاصل فردت الهجرة على كالا القولين فوزن ملايكة على هذا القول ففاعلة
وعلى القول الذي قبله ففاعلة بالقلب وقيل مشتق من لاء بلوكه اذا ادوا
يدبره لان الملك يدبر الرسالة في فيه فاصل ملك ماوكة فنقلت حركة الواو الى
اللام الساكنة قبلها فتحرك حرف العلة وانفتح ما قبله فقلبت الفاعلة والواو
مثل مقام ثم حذف الف تخفيفا فوزنه مفعول جذا في العين واصل ملايكة
ملاوكة فقلبت الواو هجرة ولكن شرط قلب الواو واليا هجرة بعد الف مفاعل
ان يكون

سنة
ملك

ان يكون زائدة نحو عجايز ورسايل على انه قد جاء ذلك في الاصل قليلا قالوا
مصايب ومنابر وقرى شاذا معايش بالمعز فمذخمة اقوال السادس قال
النضرب شميل الاشتقاق للملك عند العرب والهاء في ملايكة لتأنيث الجمع
نحو صلاية وقيل للمبا لفة كعلامه ونسابه وليس بشيء وقد حذف هذه
المهاشذ وذو قال الشاعر ابا خالد صلت عليك الملايكة انتهى **واما الكثرتم**:
فقد قال العلامة ابو السعود المفتي قال النبي صلى الله عليه وسلم اطت السماء
وهو لها ان تيط ما فيها موضع قدم الا وفيه ملك ساجد او راكع **وروي** ان النبي
آدم عشر الجن وهما عشر حيوانات البر والكل عشر الطيور والكل عشر حيوانات
البحار وهولاء كلهم عشر ملايكة الارض الموكلين وهولاء كلهم عشر ملايكة
السماء الدنيا وكل هولاء عشر ملايكة السماء الثانية وهكذا الى السماء السابعة
ثم كل اولئك في مقابلة ملايكة الكربي نزر قليل ثم جميع هولاء عشر ملايكة:
سرادق واحد من سرادقات العرش التي عددتها ستمائة الف طول كل سرادق
وعرضه وسمكه اذا قوبلت به السموات والارض وما فيها وما بينهما لا يكون
لها عندك قدر محسوس وما فيه من مقدار شبر الا وفيه ملك ساجد او راكع
او قائم لهم زجل بالتسبيح والتعديس ثم كل هولاء في مقابلة الملايكة الذين
يحمون حول العرش كالقطرة في البحر ثم ملايكة اللوح الذين هم اشياخ:
اسرافيل عليه السلام والملايكة الذين هم جنود جبريل عليه السلام لا يحصى:
اجناسهم ولا همة اعمارهم ولا كيفيات عباداتهم الابار وهم العليم الجبر على ما قال
وما يعلم جنود ربك الا هو **وروي** انه عليه السلام حين عرج به الى السماء راي
ملايكة في موضع بمنزلة شرف يمشى بعضهم تجاه بعض فسال رسول الله صلى
الله عليه وسلم جبريل عليه السلام الى اين يذهبون فقال جبريل عليه السلام
لا ادري الا اني اراهم منذ خلقت ولا اراوا احد منهم قد رايتهم قبل ذلك ثم سأل
واحد منهم منذ كم خلقت فقال لا ادري الا ان الله عز وجل خلق في كل اربعة ايام
الف سنة كوكبا وقد خلق منذ خلقني اربعة ايام الف كوكب فسبحانه ما اعظم قدره
وما اوسع ملكوته انتهى **وكذا في تفسير ابن عادل** جميعا وكذا في تفسير الحسن

تأمل
هكذا انقولة
من الاصل